بسم الله الرحمن الرحيم

سجود السهو:

عبارة عن سجدتين يسجدهما المصلي لجبر الخلل الحاصل في صلاته من أجل السهو، وأسبابه ثلاثة: الزيادة، والنقص، والشك.

الزيادة:

إذا زاد المصلي في صلاته قيامًا، أو قعودًا، أو ركوعًا، أو سجودًا متعمدًا بطلت صلاته، وإن كان ناسيًا ولم يذكر الزيادة حتى فرغ منها فليس عليه إلا سجود السهو، وصلاته صحيحة، وإن ذكر الزيادة في أثنائها وجب عليه الرجوع عنها ووجب عليه سجود السهو، وصلاته صحيحة.

النقص:

نقص الأركان:إذا نقص المصلي ركنًا من صلاته فإن كان تكبيرة الإحرام فلا صلاة له سواء تركها عمدًا أم سهوًا؛ لأن صلاته لم تنعقد.وإن كان غير تكبيرة الإحرام فإن تركه متعمدًا بطلت صلاته. وإن تركه سهوًا فإن وصل إلى موضعه من الركعة الثانية لغت الركعة التي تركه منها، وقامت التي تليها مقامها، وإن لم يصل إلى موضعه من الركعة الثانية وجب عليه أن يعود إلى الركن المتروك فيأتي به وبما بعده، وفي كلتا الحالتين يجب عليه أن يسجد للسهو بعد السلام.

الشك:

هو التردد بين أمرين أيُّهما الذي وقع. والشك لا يلتفت إليه في العبادات في ثلاث حالات:

الأولى: إذا كان مجرد وهم لا حقيقة له كالوساوس.

الثانية: إذا كثر مع الشخص بحيث لا يفعل عبادة إلا حصل له فيها شك.

الثالثة: إذا كان بعد الفراغ من العبادة، فلا يلتفت إليه ما لم يتيقن الأمر فيعمل بمقتضى يقينه.

فائدة:

إذا سهى الإمام وجب على المأموم متابعته في سجود السهو ، إلا أن يكون مسبوقًا أي قد فاته بعض الصلاة، فإنه لا يتابعه في السجود بعده لتعذُّر ذلك ولسجود السهو موضعين:

1- قبل السلام: ويكون عن النقص، أو إذا كان عن شك ولم يترجح فيه أحد الأمرين فلم يدري صلى ثلاثًا أم أربعًا.

2- بعد السلام: ويكون عن الزيادة أو عن شك ترجح فيه أحد الأمرين.

ويكون سجود السهو بعد السلام في موضعين:

أركان الصلاة:

لا تسقط عمدًا ولا سهوًا وهي 14 ركنًا بل لابد من الإتيان بها:

1- القيام (أي الوقوف). 2- تكبيرة الإحرام. 3- قراءة الفاتحة. 4- الركوع. 5- الاعتدال عن الركوع. 6- السجود على الأعضاء السبعة. 7- الاعتدال عن السجود. 8- الجلوس بين السجدتين. 9- الطمأنينة في جميع الأركان. 10- التشهد الأخير. 11- الجلوس للتشهد الأخير. 12- الصلاة الإبراهيمية على النبي -صلى الله عليه وسلم-. 13- الترتيب بين هذه الأركان. 14- التسليم.

واجبات الصلاة:

إذا سقطت عمدًا بطلت الصلاة وفي حالة السهو تجبر بسجود السهو وهي 8 واجبات:

1- التكبير (عدا تكبيرة الإحرام فهي ركن). 2- التسمع (قول سمع الله لمن حمده الإمام والمنفرد).

3- التحمد (قول ربنا ولك الحمد). 4- قول سبحان ربي العظيم في الركوع (مرة في الركوع).

5- قول سبحان ربي الأعلى في السجود (مرة في السجود). 6- سؤال الله المغفرة (قول ربي اغفر لي في الجلسة بين السجدتين). 7- التشهد الأول.

8- الجلوس للتشهد الأول.

النقص في سنن الصلاة لا تبطل الصلاة ولو عمدا بخلاف الأركان والواجبات.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.